وقولك عد وانا وزورا وفرية ١٨٢ فمهلا بغيض الحق قولا محرما
فلست بحمد الله يا وغد سالكا ١٨٣ طريقة اهل الحق ممن تجهما
ولا اشعريا تابعا لمن اقتفى ١٨٤ طريقة جهم ذي الظلالة والعما
ولست بغيض الحق او كنت تابعا ١٨٥ مقالة بدعي طغى وتقسما
ولكنني والحمد لله وحده ١٨٦ محب لدين الله اذ كان اقوما
انا اضل عن دين النبي محمد ١٨٧ وملة ابراهيم من كان مجرما
سيبقى لاهل الدين من كان مبغضا ١٨٨ معاد لاهل الحق ايان يمما
انحن ام الفدم الغبي الذي على ١٨٩ طريقة اهل الزيغ قد كان صمما
ومن ليس يخش الله جل جلاله ١٩٠ ولا يتقي ربا مليكا معظما
وما تلك بالدعوى وبالتطبح والمنى ١٩١ ولكن بفضل الله من كان منعما
ومن تيهك المردي وبهتانك الذي ١٩٢ تقولته زورا وافكا وماثما
مقالك في الهمط الذي قد نظمته ١٩٣ تصير بد عيا اماما مفخما
وتجعله من فرط جهلك ناصرا ١٩٤ لسنة خير العالمين معظما
وتجري يراع الجهل من ذم سادة ١٩٥ بدورا اذا الليل البهيم اظلما
الى آخر الهمط الذي قد ذكرته ١٩٦ كانك ممن قال حقا واحكما
فما انت للبدعي يوما مصيرا ١٩٧ ماما ولكن كان حبرا مفهما
نعم ايها الغاوي لقد كان فاضلا ١٩٨ ماما همام المعيا مفهما
تجرد في تجريد سنة احمد ١٩٩ وشاد لعمري ركنها ان يهدما
فسل كتبا في نصر سنة احمد ٢٠٠ ستنبيك يا من كان اعمى وابكما
ولكن نور الحق يغشيك عند ما ٢٠١ تراها وقد تشفى من الجهل والعما
فادحض فيها قول كل معطل ٢٠٢ كما رفعت اعلامه الحق فاستما
لذلك شرقتم من حميا كؤسها ٢٠٣ باعذب سلسال لذي الصد الظما
ثكلتك هل تدري بسنة احمد ٢٠٤ وهل تدر منها ما جا لها كان ابهما
لعمري الهي لست ممن اشاد ها ٢٠٥ ولا من رواها او دراها وعظما

فاهل

فاهل الحديث العارفون بربهم ٢٠٦ وبالسنة الغرا هداة من العما
بهم يهتدي بل يقتدي كل عالم ٢٠٧ وبغضهم من قد اساء واجرما
فصديقهم اهل الحديث وناصر ٢٠٨ لهم ومحب لا بغيض وانما
يكون الفتى مع من احب بنص من ٢٠٩ هو الصادق المصدوق يا ابن ليمما
وصديقا وحبا بالصواب وبالهدى ٢١٠ وهل كان الا جهبذا ومفهما
اليس الذي ينهى عن الشرك جهرة ٢١١ ويأمر بالتوحيد امرا محتما
ويتلو من الآيات والسنن اللتي ٢١٢ اتت عن رسول الله من كان اعلما
دلائل تجلو زيغ كل مشبه ٢١٣ فلله ما ابدى واجلى واعلما
الا فدع العلم الشريف لاهله ٢١٤ فلست بكفوء للظبا غمة الكما
وخض في بحار الجهل والبس من الهوى ٢١٥ قميصا وثوبا بالدعاوى معلما
وخذ في طريق البهت يا وغد ظلة ٢١٦ تقيلك بالبهت الصريح تحكما
وتجري يراع الجهل في ذم سادة ٢١٧ فبعدا لمن يبني حديثا مرجما
فلا رحم الرحمن من كان شانيا ٢١٨ ومن كان سبابا لهم متهظما
ولا نعمت نفس ولا قر ناظر ٢١٩ ولا فاز بالجنات من ذم او رما
اماما ببهتان به متنقصا ٢٢٠ لمقداره انى يكون ولن وما
انحن نذم الشافعي ومالكا ٢٢١ واحمد والنعمان من كان اقدما
وكل امام من ذوي العلم والهدى ٢٢٢ اولئك قد كانوا هداة وانجما
اولئك اعلام الهدى وذوو التقى ٢٢٣ بهم يقتدي من رام علما ومغنما
فهم انجم للمهتدين وقادة ٢٢٤ بحور وحاشاهم من الجرب انما
لهم مدد من ذا الجلال يمدهم ٢٢٥ فسبحان من اعطى الجزيل وفهما
هم السادة الامجاد من كل فاضل ٢٢٦ نذم ونستوشي المقال المذمما
فجرتم وجرتم وافتريتم فلم يكن ٢٢٧ باول بهتان اتيتم تحكما

Copyright © King Saud University